

الأصل في النعت أن يكون اسماً مشتقاً، كاسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة واسم التفضيل. نحو : {جَاءَ التِّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ، أَكْرَمَ خَالِدٌ الْمَحْبُوبَ، هَذَا رَجُلٌ حَسَنٌ خُلُقِهِ، سَعِيدٌ تَلْمِيزٌ أَعْقَلَ مِنْ غَيْرِهِ}.

وقد يكون جملة فعلية أو جملة إسمية على ما سيأتي.

وقد يكون اسما جامدا مؤولا بمشتق. و ذلك في تسع صور :

١ المصدر، نحو: { هو رجل ثقة } أي : موثوق به.

٢ اسم الإشارة، نحو: { أكرم عليا هذا } , أي : المشار إليه.

٣ "ذو" , التي بمعنى صاحب , و "ذات" , التي بمعنى صاحبة, نحو: { جاء رجل ذو علم, و امرأة ذات فضل } , أي : صاحب علم, و صاحبة فضل.

٤ الإسم الموصول المقترن بأل, نحو : { جاء الرجل الذي اجتهد }, أي : المجتهد.

٥ ما دلّ على عدد المنعوت, نحو : { جاء رجال أربعة }, أي : معدودون بهذا العدد.

٦ الاسم الذي لحقته ياء النسبة ، نحو : { رأيت رجلا دمشقيا } ، أي : منسوباً إلى دمشق.

٧ ما دلّ على تشبيهه، نحو: { رأيت رجلاً أسداً } أي: شجاعاً.

٨ "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام، نحو : { أكرم رجلا ما } أي : رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما.

٩ كلمتا "كلّ و أيّ" الدلتين على استكمال الموصوف للصفة، نحو: { أنت رجل كلّ الرجل }، أي: الكامل في الرجولية، و { جاءني رجل أيّ رجل }، أي: كامل في الرجولية. ٥

^٥ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص: ١٧٠.

الأصل في النعت أن يتبع موصوفه في كل حالات الإعراب. رفعاً، مثل: "جاء الطالبُ الذَّكِيُّ" أو نصباً: "صافحتُ التلميذةَ الناجحةَ" أو جراً: "سَلَّمْتُ على الطالبةِ القادمة من السفر".

إلا أنه لغرض بلاغي يجوز أن نقول: "جاء الطالبُ الذكيُّ" مفعول به لفعل المحذوف تقديره "أعني"، أو باعتبار أصله فهو مقطوع عن اتباع منعوته المرفوع، فيسمى نعتاً مقطوعاً على النصب. و قد يقطع على الرفع، مثل: "مررت بزيد التاجر" "التاجر" خبر لمبتدأ محذوف. تقديره "هو". فهو نعت مقطوع على الرفع. ولا يصح قطع النعت على الجر.^{١٠}

ث. أغراض النعت

كما ذكرنا في تعريف النعت السابق، أنه ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. اذا، أن قصد الأساسي من اداء النعت هو لبيان أحوال الاسم الذي يذكر قبله أو أحوال ما يتعلق به. و أغراض النعت كثيرة، منها:

أ. التخصيص إن كان المنعوت نكرة، و أن التخصيص رفع الإشتراك المعنوي الواقع في النكرات بحسب الوضع، نحو: رأيت رجلاً طويلاً في الشارع. و فيه "طويلاً" نعت تفيد تخصيص منعوتها النكرة.

ب. التوضيح: إن كان المنعوت معرفة، و الإيضاح هو إزالة الإشتراك اللفظي الذي يكون في المعرفة و رفع الإحتمال الذي يتجه الى مدلولها و معناها، أو التفرقة بين المشتركين. نحو: جاء محمد الماهر. فيه "الماهر" نعت تفيد منعوتها المعرفة.

ت. للمدح: نحو: بسم الله الرحمن الرحيم

^{١٠} غزيرة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤) ص: ١١٢٤.

- باب الثلاثي : فيه خمس و خمسين موعظة
- باب الرباعي : فيه سبعة و ثلاثون موعظة
- باب الخماسي : فيه سبعة و عشرون موعظة
- باب السداسي : فيه سبع عشر موعظة
- باب السباعي : فيه عشرة مواعظ
- باب الثماني : فيه خمسة مواعظ

ب. ترجمة محمد نووي بن عمر الجاوي

ولد محمد نووي الجاوي في تنارا، بنتان-الجاوى الغربية-إندونيسي. أبوه من العلماء في بنتان. ودرس مع أخيه واسمه تاميم إلى أبيه، ودرس أيضا إلى العالم المشهور الشيخ سحال البنتاني وبعده استمر تعليمه في كراونج-فورواكرتا-الجاوى الوسطى في الشيخ رادين يوسف. وفي عصر الشباب ذهب محمد إلى مكة لعبادة الحج ثم يقيم فيها ثلاث سنوات، و بعد ذلك رجع محمد إلى بنتان يحمل علوما كثيرة. ثم خطط محمد لتقوم في مكة. وقد نجحت هذه الخطة و يقيم محمد في مكة مدة ثلاثين عاما. و درس البنتاني إليهم حتى آخر عمره. ١٣

¹³Ahmad Sunarto, *Terjemah Nashaihul Ibad*, hal: xi